وان تكون مكة اربعا الربع للشريف والثلاثة الارباع للاشراف

ورود الامر بان تكون مكة اربعا

واظهر الاغا الوارد المذكور امرا سلطانيا باخراج الشيخ محمد بن سليمان من مكة والحرمين الى بيت المقدس ويحمل عند القاضي وارسل اليه القاضي الوزير عثمان حميدان ونائبه الى الشيخ يخبره بورود الامر السلطاني وخروجه من مكة فامتنع الشيخ من الخروج وقال ليس هذا وقت خروج من البلد واذا اجا الحج خرجت مع الحج فصعب القاضي في خروجه وعدم بقائه للحج وطلع بنفسه الى الشريف وصمم على اخراجه فارسل اليه الشريف بن عمه السيد رضوان بن عمر وولد القايد احمد بن جوهر يامره بالخروج وانهم يحضروا له كلما يريده او انه يحضر الى عند القاضي وبيدي عذره فامتنع واجاب بان الامر اغا ورد بان اخرج وانا اخارج اذا اجا الموسم واما الان فلا التي بيدي الى التهللة وليس من الامراني اخرج يوم وصوله فزادت صعوبة القاضي وبعث ترجمانه ومعه نحو عشرة من عسكر الشريف وامره ان ياتي به مكرها البتة فجا الى دار الشيخ من داخل المسجد وهو بالكسر الباب والشيخ واقف في الطاقة يستغيث بالناس وينادي انا الملبد شريعة محمد بن عبد الله ان كان امر بقتلي فامضوه وان كان باخراجي فانا خارج اذا جا الحج والزحام على بابه يهم من الخاص والعام واهله يبكون فخرج من عنده الشيخ احمد بن عبد اللطيف الشيبي المصري وكان مجاورا بمكة وطلع يشفع عند القاضي فلم يقبله فجاه الشيخ من اسفل وقال له اطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم فقال انا مطيع لله ورسوله

ورود الامر باخراج الشيخ محمد بن سليمان من الحرمين وكونه بالقدس

ولرسوله ولاولي الامر يا مر السلطان بتخرجي في هذا اليوم وانا لست بكافر وانا اودع من سمعني شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولست بخارج الان فليصنعوا ما اراد وا وجعل يسب الشريف بركات بانواع السب ثم عم الجميع ثم ان بعض اصحاب الشيخ ذهب الى السيد تقيه بن قتاده واستغاثه فخرج من بيته ودخل من باب رباط الفوري وتسبب في الوصول الى الشيخ فدخل عليه وامنه وامر بفتح باب الدار فلما راه الترجمان والعسكر توقفوا ورجعوا الى الشريف والقاضي واخبروهما بان السيد تقيه عند الشيخ وانه امنه ورجعهم الى مرسلهم ثم ان السيد تقيه قال للشيخ ان كان ولا بد من الخروج فاخرج انا معك الى بلدي بخليص وتستمر هناك الى الحج فامتنع الشيخ فعند ذلك طلع السيد تقيه الى عند الشريف والقاضي وكلمهما فيه وانه في وجهه فاقام وفي اخر ١٠٩٣ خرج الشيخ من مكة صحبة سنقي كاش الى الشام متوجها الى الابواب بموجب الامر السلطاني وترك اهله واولاده وودع طريقه وبلاده وهكذا الدنيا قرضابوفا لا تدوم على صفا

قسمة مكة اربعا

وفي ١٠٩٤ طلبت الاشراف من الشريف سعيد ثلاثة ارباع البلد وان تكون تحت ايديهم في مقابلة ما هو لهم بمقتضى الامر الوارد لابيه الشريف بركات فانه اوحى اليهم تحققه في هذا الايام فان والدها خفاه فلم يزالوا به حتى اظهره فطلبوا تسجيله عند القاضي فسجل وقسمت البلد اربعا الربع للشريف والثلاثة الارباع لهم وضبطوا جميع المحصول وجعلوا على كل ربع رجلا وبعثوا مقاديمهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)